بجميع البلاد وكان ما يوم دام يعمله التوحيد بلسان العربية **وأما الصخر**
الذي ما جامع الذكر فعمل وفرشه في أيام الفقيه الفقيه أبو عبد الله داوود
وكان الذي أوفى شده وبناه هو البناء وكان من أغنى الناس بالبناء والتجارة
وكان فرشه قبله غيره فلم يعمله ولم يكن فاجعه الذي بنى أبو عبد
الله محمد وأحسن من جواهره واشتهر على نفسه لا ينفق فيه تقصير وأفرغ
وأنه لا يطيقه فلة ما أنفق في أشغاله مجموعة لا ينفق منه شيء
لشرف اعتراه فكان له رحمة الله أربعة من البنات أصولة موروثة عن أبيه
وصنع ثمانية أجر الشبه أيجمله نصف أجرة الصخر وصنع الجيار
بناء الذي بنى المذكور بماله ويدع هو وهي المذكور حتى كمل عمله واتفاقه
ولم يأخذ عليه شيء وكان اتقاء الله عز وجل يعينهم الله تعالى بنيانهم
وكان جملة ما دخل لعرشه من أجر أربعة وأربعون ألف أجرة من أصول
الصخر أجر عشر قوطا في الفرس الواحد من الفقيه إلى المجوف عشرون صفا
في كل صف مائتي أجر في جميعهم في الجميع كله اثنان وخمسين ألف وأجر
دون شيء وأربع وكان فرش الصخر وبناء البناء الكبير الغابل الذي هو على
عاير الفقيه أبو داوود المذكور في سنة ستة وعشرين وخمس مائة ولما تم
الصخر بالعرش جعلوا عليه حلق وخشب وشرايط عليكة وفلاع من فتح
الكتاب مبكمة بالمفتح على فوز الصخر وما يكله فكان إذا أدار ما الصيب
واشتد الحر مشى الكتاكيب وجبل الشرايط في تقبع الفلاع في الهوى على
الصخر كله فيستظل الناس تحته من الشمس ويكونون في الظل وجعلت في
الفلاع أنواع بالرياح تدخل منه ليلا يملأ الناس بالنعم والحر فلم يزل
الفلاع ينصب في زمان فيستظل به الناس في زمان الحر كله حتى تمت ويكمل

البنيان وعمر ذلك أيام والليالي فلم يعز أحد أن يعمل مثله **وأما الخمسة**
والبيلة التي بالصخر فعملت في سنة تسع وتسعين وخمس مائة على يد
الأمير موسى بن حسن بن أبي شامة وهو صاحبها وكان من أهل المدينة
والمعروف بالبناء وكان الذي أنفق فيها ماله الفقيه المبارك أبو الحسن
الجلمامي رحمه الله تعالى بفضل وكان من أهل الدين والبيان وذا اقتدار
كان يتصدق كل يوم بعشرة دينار من صلب ماله ورحمه **ولما شرع**
في عملها أخرج من الصخر الكبير فأدوس من رخام وشوبه في الصخر حتى
وصل إلى البيلة والخمسة المذكورتين وفي البيلة من رخام أبيض لم يأتي مثله
حسنها وجعلت وشرع بناءها وطولها وفيه عشرون قبة من جهة
الجنوب وعشرون قبة من جهة الشمال وينصب الماء إلى البيلة من أنابيب خمسة
جاء الأمتلاء الخزر الماء في الدار من قبة التي على الجنوب والشمال فيصير إلى
الخمسة ومعه خمسة من نحاس أحمر مموهة بالذهب فاقت على نبات من نحاس مموه
منقوش حوله خمسة أشبار من ذراع وفيه أشياء وضعه الماء من التنعم
الواحد فيعود في وسط الخمسة من تفاحة فيها عشر أنابيب فيملأ الخمسة ثم تعود
في انتقاب لجوانب الخمسة إلى أنابيبها ثم تخرج من النصب الثاني والعمود المذكور
فلما ملأ البيلة والخمسة مملوءتان بالماء تجريان إلى سبيل على الماء من منبع
واحد والناس يشربون منه ويتبعون بماء **وصنع** حول الخمسة
أكواب مموهة من الذهب يسلسل من نحاس ما يشبه بها الناس منه وفوق
البيلة قباب من رخام أبيض آية في الزهار ونقشه كتابة منقوشة في حجر أحمر
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وأن المجاري تابعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)